المصدر: الأهـرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٥٢

النحاس باشا يزور بطريرك الاقبـــاط امس

بحادث السويس فردى قامت الحكومة بواجبها ازاءه على اكمل وجه

الضرب على ايدى العابثين بوحدة الامة ممن يحركهم الانجليز

محافظ السويس وكبار العلماء مع اقباطهـــا فى الاحتفال بالميـــلاد

قبطة الانبا يوساب الثانى ، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، وهو يرحب برفعة مصطفى النحاس باشا عند وصوله امس الى دار البطريركية لتقديم تهانيه لمناسبة عيد الميلاد المجيد

على الرغم من ان المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس قد اصدر قرارا بالغاء الاحتفال بعيد الميلاد فى جميع انحاء البلاد ، وان قبطة الانبا يوساب الثانى ، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، أعلن انه لايستقبل المهنئين بالعيد ، فقد قصد الى دار البطريركية كثير من الكبراء والعظماء ، وقيدوا اسماءهم فى سجل الزيارات .

وفى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر توجه رفعة مصطفى النحاس باشا الى قصر قبطة البطريرك وقابله فى غرفته الخاصة وقال رفعته: ان معالى حمزه باشا وزير التموين اتصل به فى ساعة مبكرة من الصباح وقرأ عليه ما نشرته « الاهرام » بشأن الغاء الاحتفال بعيد الميلاد واعلان الحداد العام . وان رفعته علم ان كامل يوسف صالح بك ، وكيل المجلس الملى العام استصدر هـذا القرار من المجلس ، احتجاجا على حادث فردى وقع فى السويس

حادث فردى قامت الحكومة بواجبها ازاءه

ومضى رفعة النحاس باشا فقال « ان كامل بك يعلم تماما انه ، على اثر وقوع الحادث ، اهتم معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية اهتماما كبيرا بالموضوع، واوفد سعادة بدوى خليفه باشا وكيل الوزارة وحسين صبحى بك مدير ادارة الامن العام الى السويس للاشراف على سير التحقيق. وان مجلس الوزراء اصدر قرارا باعتماد خمسة آلاف جنيه لترميم التلف الذى حدث فى الكنيسة ، **ولذلك فانه يسوءه جدا ان يعلن المجلس الملى الحداد العام فى جميع انحاء البلاد فى يوم عيد كبير لأحد عنصرى الامة ، من اجل حادث قامت الحكومة بواجبها ازاءه على الوجه الاكمل**

واضاف رفعته الى ذلك انه لما علم بهذا الامر صباح امس صمم على الحضور لمقابلة قبطة البطريرك ، وعرض تفاصيل الحادث من واقع التقارير الرسمية ، ثم سرد رفعته بعض التفصيلات التى وقعت فى منطقة القناة

يحكم ببراءة وكيل المجلس

وقال قبطة البطريرك انه يسره جدا ان يرى رفعة النحاس باشا كما جرت عادته فى كل عيد وفى كثير من المناسبات ، غير ان الواقع انه ـ اى البطريرك ـ دعا المجلس الملى العام لعقد جمعية عامة غير عادية ، وعرض عليه التفصيلات التى تلقاها فى شأن حادث القناة ، وانتهى الى اتخاذ قرارات باجماع الاراء ، منها اعلان الحداد العام والغاء الاحتفال بالعيد ، وانه ليس بصحيح

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ما وصل الى علم رفعته من ان كامل يوسف صالح بك هو الذى استصدر هذا القرار

وهنا التفت كامل بك الى رفعة النحاس باشا وقال « يعنى انا طلعت براءة » فقال له رفعته يجب أن تصدر هذه البراءة من غبطة البطريرك وطلب اليه ان يقبل يده وينال بركته فقبل كامل بك . وهنا قال له رفعة النحاس باشا « ان حكم البراءة لايصدر منى بسهولة ، واستطيع الان ان احكم ببراءتك »

تقدير الحكومة لتضحيات الاقباط

وقال غبطة البطريرك لرفعة النحاس باشا : انه تلقى من لفيف من اعضاء المجلس الملى مشروع قرار برفض المبلغ الذى قرره مجلس الوزراء لترميم التلف الذى حدث فى الكنيسة ، على اساس ان المسألة المالية لاقيمة لها ، وانما العبرة بما وراء الحادث نفسه . فرد عليه النحاس باشا بقوله « **ان مجلس الوزراء يهدف بقراره هذا الى أن يعبر عن مواقف الاقباط المجيدة وتضحياتهم الخالدة فى معركة التحرير وان الحكومة اتخذت اجراءات شديدة للضرب على أيدى العابثين بوحدة الامة ممن تحركهم اصابع الانجليز . وانه مقتنع بان حادث السويس كان له وقع اليم فى نفوس المسلمين قبل الاقباط ، وان الحكومة لن تسمح على الاطلاق للدهماء بان يمسوا وحدة عنصرى البلاد.** وطلبت رفعته الى البطريرك اعتبار المسألة منتهية عند هذا الحد ، واقناع اعضاء المجلس الملى ، بما له من نفوذ ، بقبول المبلغ الذى قرره الحكومة وقال انه امر ببدء العمل فى ترميم الكنيسة من امس ثم هانئه وهناه بالعيد

وقد شكره غبطة البطريرك على زيارته وتصريحه

الف جنيه من الياس اندراوس باشا

هذا وقد زار سعادة الياس اندراوس باشا المستشار الاقتصادى لديوان جلالة الملك غبطة البطريرك امس مهنئا بالعيد ، وقدم له شيكا بمبلغ الف جنيه تبرعا منه لترميم كنيسة السويس

وزير الاوقاف ووكيل الوزارة

واستقبل غبطة البطريرك صباح امس معالى حسين الجندى باشا وزير الاوقاف، وبصحبته سعادة عمر الدمرداش باشا وكيل الوزارة مهنئين بالعيد

وفد حزب الاحرار الدستوريين

وقصد الى دار البطريركية وفد من حزب الاحرار الدستوريين برياسة سعادة ابراهيم دسوقى اباظه باشا ، وقيدوا اسماءهم فى سجل الزيارات مهنئين بالعيد، وتركوا لغبطة الارثوذكس للاشتراك فى الاحتفال بعيد الميلاد المجيد الذى شهده كذلك لفيف من اصحاب الفضيلة العلماء والنائب المحترم محمد احمد البدبوى واعضاء المجلس البلدى وغيرهم من مختلف الطوائف والهيئات

والقى سعادة المحافظ كلمة هنأ فيها الاقباط واعرب عن اصدق تمنياته لهم بهذه المناسبة واعقبه احد اصحاب الفضيلة العلماء فالقى كلمة اشاد فيها بالتعاليم الدينية المسيحية التى توصى بالتاخى والالفة والمحبة بين جميع الطوائف

وقد رد احد رجال الكنيسة بكلمة تناول فيها اواصر الاخوة بين المسلمين والاقباط منذ القدم واستشهد على ذلك بايات من الكتب المقدسة

وعلى اثر انتهاء الاحتفال ومغادرة المحافظ الكنيسة توجه الى دار المحافظة لفيف من رجال الدين الاقباط وردوا الزيارة شاكرين

تقرير وكيل التفتيش العام

هذا وقد غادر المدينة ظهر اليوم الاستاذ ابراهيم حبيب بك عائدا الى القاهرة بعد ان اتم المهمة التى ندبه من اجلها معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والمفهوم انه سيرفع تقريره عن تلك المهمة الى معاليه صباح اليوم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية